

لسان العرب

(رفه) الرَّفَاهَةُ والرَّفَاهِيَّة والرَّفَاهِيَّة رَغْدُ الْخِصْبِ وَلَيْنُ الْعِشِ
وكذلك الرَّفَاغِيَّةُ والرَّفَاغِيَّةُ والرَّفَاغِيَّةُ رَفُوهٌ عِشُّهُ فهو رَفِيهٌ ورَافِهٌ
وَأَرَفَهُهُمْ أَرَفَهُمْ ورَفَهُمْ ورَفَهُمْ نَزَفَهُ رَفُوهًا ورَفُوهًا والرَّفُوهُ
بالكسر أَقْصَرُ الْوَرْدِ وَأَسْرَعُهُ وهو أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ وَقِيلَ هُوَ أَنْ
تَرْدَ كُلَّمَا أَرَادَتْ رَفَهَتْ الْإِبِلُ بِالْفَتْحِ تَرَفَهُ رَفُوهًا ورَفُوهًا وَأَرَفَهُهَا قَالَ
غِيْلَانُ الرَّبَّاعِيُّ ثُمَّ تَفَاطَ مُرَفَهَا فِي إِدْنَاءٍ مُدَاخَلًا فِي طَوْلٍ
وإِغْمَاءٍ ورَفَفَهَا ورَفَفَهُ عَنْهَا كَذَلِكَ وَأَرَفَهُ الْقَوْمُ رَفَهَتْ مَاشِيَتُهُمْ وَاسْتَعَارَ
لِبَيْدِ الرَّفُوهِ فِي نَزْلٍ نَابِتَةٍ عَلَى الْمَاءِ فَقَالَ يَشْرَبُنَ رَفُوهًا عَرَاكَ غَيْرَ
صَادِيَّةٍ فَكُلَّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُغْتَمِرٌ وَأَرَفَهُ الْمَالُ أَقَامَ قَرِيبًا مِنَ الْمَاءِ
فِي الْحَوْضِ وَاضِعًا فِيهِ وَالْإِرْفَاهُ الْإِدْنَانُ وَالتَّزْجِيلُ كُلُّ يَوْمٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ A
نَهَى عَنِ الْإِرْفَاهِ هُوَ كَثْرَةُ التَّذَهُنِّ وَالتَّنْعَمِ وَقِيلَ التَّوَسُّعُ فِي الْمَطْعَمِ
وَالْمَشْرَبِ وَهُوَ مِنَ الرَّفُوهِ وَرَدَّ الْإِبِلَ وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا وَرَدَتْ كُلَّ يَوْمٍ مَتَى شَاءَتْ
قِيلَ وَرَدَتْ رَفُوهًا قَالَه الْأَصْمَعِيُّ وَيُقَالُ قَدْ أَرَفَهُ الْقَوْمُ إِذَا فَعَلَتْ إِبِلُهُمْ ذَلِكَ
فَهُمْ مُرَفَهُونَ فَشَبَّهَ كَثْرَةَ التَّدْهَنِ وَإِدَامَتَهُ بِهِ وَالْإِرْفَاهُ التَّنْعَمُ وَالذَّعَّةُ وَمُطَاهَرَةُ
الطَّعَامِ عَلَى الطَّعَامِ وَاللِّبَاسِ عَلَى اللَّبَاسِ فَكَأَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّنْعَمِ وَالذَّعَّةِ وَلَيْنِ الْعَيْشِ
لأنَّهُ مِنْ فِعْلِ الْعَجْمِ وَأَرْبَابُ الدُّنْيَا وَأَمَرَ بِالتَّزْجِيلِ وَابْتَدَالَ النَّفْسَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
الْإِرْفَاهُ التَّزْجِيلُ كُلُّ يَوْمٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَرَفَهُ الرَّجُلُ دَامَ عَلَى أَكْلِ النِّعَمِ كُلَّ
يَوْمٍ وَقَدْ نُهُيَ عَنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْإِرْفَاهُ الَّذِي فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُ كَثْرَةُ
التَّدْهَنِ وَيُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَيْلَةٌ رَافِهَةٌ وَثَلَاثُ لَيَالٍ رَوَافِهَةٌ إِذَا كَانَ يُسَارُ فِيهِمْ
سِرًا لَيْسَ نَاءً وَرَجُلٌ رَافِهٌ أَيْ وَادِعٌ وَهُوَ فِي رَفَاهَةٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ سَعَةٍ
وَرَفَاهِيَّةٍ عَلَى فَعَالِيَّةٍ وَرَفُوهِيَّةٍ وَهُوَ مُلْحَقٌ بِالْخُمَاسِيِّ بِأَلْفٍ فِي آخِرِهِ وَإِنَّمَا صَارَتْ
يَاءً لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا وَرَفَفَهُ عَنْ الرَّجُلِ تَرَفُوهًا رَفَقَ بِهِ وَرَفَفَهُ عَنْهُ كَانَ فِي ضَيْقٍ
فَذَفَفَسَ عَنْهُ وَرَفَفَهُ عَنْ غَرِيمِكَ تَرَفُوهًا أَيْ زَفَفَسَ عَنْهُ وَالرَّفُوهُ التَّيِّنُ عَنْ
كَرَاعٍ وَالْمَعْرُوفُ الرَّفُوهُ وَفِي الْمَثَلِ أَغْنَى مِنَ التَّفُوهَةِ عَنِ الرَّفُوهَةِ يُقَالُ الرَّفُوهَةُ
التَّيِّنُ وَالتَّفُوهَةُ السَّبْعُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى عَنَاقَ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ لَا يَقْتَتَاتُ التَّيِّنُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ حَمَزَةَ الْأَصْفَهَانِي فِي أَفْعَلَ مِنْ كَذَا أَغْنَى مِنَ التَّفُوهَةِ عَنْ
الرَّفُوهَةِ بِالتَّخْفِيفِ وَبِالتَّاءِ الَّتِي يُوقِفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ قَالَ وَالْأَصْلُ رَفُوهَةٌ وَجَمْعُهَا رُفَاتٌ

وقد تقدم الكلام في ذلك في فصل تفه قال الأزهري العرب تقول إذا سَقَطَتِ الطَّرْفَةُ قَلَّتْ في الأرض الرِّفَّةُ قال أبو الهيثم الرِّفَّةُ الرِّحْمَةُ .

(* قوله « الرفهة الرحمة » وهي بفتح الراء والفاء كما صرح به في التكملة ثم نقل عن ابن دريد رفه عليّ ترفيهاً أي أنظرني والرفهان أي كعطشان المستريح والرفه أي بكسر فسكون صغار النخل) قال أبو ليلى يقال فُلانٌ رافٍ بفلان أي راحمٌ له ويقال أما تَرَفُّهُ فلاناً ؟ والطَّرْفَةُ عينا الأسد كوكبان الجبهة أَمَامَها وهي أربعة كواكب وفي النوادر أَرَفُّهُ عِنْدِي واستَرَفُّهُ ورَفُّهُ عِنْدِي ورَوَّحَ عِنْدِي المعنى أَقِمَّ واستَرَحَّ واستَجِمَّ واستَنَفَّهُ أيضاً وفي حديث عائشة فلما رُفِّهُ عنه أي أُزِيلَ وأُزِيحَ عنه الضَّيقُ والتعبُ ومنه حديث جابر أَرَادَ أَنْ يُرَفِّهُ عنه أي يُنَفِّسَ وَيُخَفِّفَ وفي حديث ابن مسعود إن الرجلَ لِيَتَكَلَّمُ بالكلمة في الرَّفَاهِيَةِ من سَخَطٍ أو تُرْدِيهِ بُعْدَ ما بين السماء والأرض الرَّفَاهِيَةِ السَّعَةِ والتَّعَمُّدِ أي أَنَّهُ يَنْطِقُ بِالْكَلِمَةِ عَلَى حُسْبَانٍ أَوْ أَنَّ سَخَطَهُ عِنْدَ تَعَالَى لَا يَلْجَأُ حَقُّهُ إِلَى نَطْقِهَا وَأَنَّهُ فِي سَعَةٍ مِنَ التَّكَلُّمِ بِهَا وَرَبَّمَا أَوْقَعَتْهُ فِي مَهْلَكَةٍ مَدَى عِظَمِهَا عِنْدَ تَعَالَى مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَأَصْلُ الرَّفَاهِيَةِ الْخِصْبُ وَالسَّعَةُ فِي الْمَعَاشِ وَفِي حَدِيثِ سَلَامَانَ وَطَايَرُ السَّمَاءِ عَلَى أَرَفِّهِ خَمَرُ الْأَرْضِ تَقَعُّ قَالَ الْخَطَّابِيُّ لَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ رَوَاهُ الْأَصَمُّ بِفَتْحِ الْأَلِفِ أَوْ ضَمِّهَا فَإِنْ كَانَتْ بِالْفَتْحِ فَمَعْنَاهُ عَلَى أَخْصَبِ خَمَرِ الْأَرْضِ وَهُوَ مِنَ الرَّفِّ وَهُوَ وَتَكُونُ الْهَاءُ أَصْلِيَّةً وَإِنْ كَانَتْ بِالضَّمِّ فَمَعْنَاهَا الْحَدُّ وَالْعَلَامُ يُجْعَلُ فَاصِلًا بَيْنَ أَرْضَيْنِ وَتَكُونُ التَّاءُ لِلتَّائِيَةِ مِثْلَهَا فِي غُرْفَةٍ وَأَعْلَمُ